



Distr.: General  
30 April 2012  
Arabic  
Original: English

# الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة السادسة والثلاثون

بون، ١٤-٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

خطط التكيف الوطنية<sup>(١)</sup>

## تقرير توليقي عن الدعم المقدم إلى عملية خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً

مذكرة مقدمة من الأمانة\*

موجز

هذا التقرير هو توليف للآراء المقدمة من الأطراف والمنظمات والوكالات ذات الصلة بالموضوع بشأن دعم عملية خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً. وهو يتناول ما يلي: الكيفية التي لبت بها المنظمات والوكالات الدعوة الموجهة إليها لدعم عملية خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً وللنظر في وضع برامج دعم؛ ودعم عملية خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً؛ والمعلومات المقدمة من مرفق البيئة العالمية، بصفته الكيان التشغيلي للآلية المالية المكلف بإدارة صندوق أقل البلدان نمواً، فيما يتعلق بالكيفية التي يمكن بها تيسير الأنشطة المضطلع بها في إطار عملية خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً. ويُختتم التقرير بتقديم آراء بشأن الخطوات اللاحقة الممكنة.

\* قُدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المقرر من أجل إدراج الآراء التي وردت بعد الموعد الرسمي المحدد لتقديمها.

(١) المقرر ا/م أ-١٦، الفقرات ١٥-١٨.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٧-١	..... مقدمة
٣	٢-١	..... ألف - الولاية
٣	٦-٣	..... باء - نطاق هذه المذكرة
٤	٧	..... جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ
٤	٩-٨	..... الخلفية
		..... ثانياً -
		..... ثالثاً -
٥	٤٧-١٠	..... توليف للمعلومات المقدمة من الأطراف ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالموضوع بشأن دعم عملية خطط التكيف الوطنية
٥	١٠	..... ألف - مقدمة
٥	٢٠-١١	..... باء - عملية خطط التكيف الوطنية والأنشطة التمكينية والترتيبات المؤسسية
٧	٢٤-٢١	..... جيم - النهج العام للدعم
		..... دال - تعميم مراعاة عملية خطط التكيف الوطنية وإدماجها في خطط التنمية والتكيف القائمة
٨	٢٧-٢٥	..... هاء - مصادر التمويل
٩	٣١-٢٨	..... واو - آليات التمويل والحصول على التمويل
١٠	٣٤-٣٢	..... زاي - الدعم من خلال مجموعة متنوعة من الشركاء
١٠	٤٢-٣٥	..... حاء - برامج الدعم التي يمكن تسخيرها لعملية خطط التكيف الوطنية
١٣	٤٥-٤٣	..... طاء - مجالات الدعم الأخرى
١٤	٤٦	..... ياء - الإبلاغ
١٤	٤٧	..... رابعاً - الخطوات المقبلة الممكنة
١٥	٥٠-٤٨	.....

## أولاً - مقدمة

### ألف - الولاية

١- دعا مؤتمر الأطراف، في دورته السابعة عشرة، إلى تقديم آراء إلى الأمانة بشأن المسائل المتصلة بدعم عملية خطط التكيف الوطنية، في موعد أقصاه ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٢، على النحو التالي:

(أ) دعا هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية الأخرى وكذلك الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف إلى أن تدعم عملية خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً، وأن تنظر، حيثما يكون ذلك مناسباً، في حدود الولاية المنوطة بكل منها، في أن تُنشئ، حسب الاقتضاء، برنامجاً لدعم عملية خطط التكيف الوطنية من شأنه تيسير الدعم المالي والتقني لأقل البلدان نمواً، وإلى أن تقدم معلومات عن الأسلوب الذي تتبعه في تلبية هذه الدعوة<sup>(٢)</sup>؛

(ب) دعا أيضاً الأطراف والمنظمات المعنية وكذلك الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف إلى أن تقدم معلومات عن الدعم المقدم إلى عملية خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً<sup>(٣)</sup>؛

(ج) دعا أيضاً مرفق البيئة العالمية، بصفته الكيان التشغيلي للآلية المالية المكلف بإدارة صندوق أقل البلدان نمواً، إلى أن يقدم معلومات في الكيفية التي يمكنه بها تيسير الأنشطة المضطلع بها في إطار عملية خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً<sup>(٤)</sup>؛

٢- وطلب مؤتمر الأطراف، في الدورة نفسها، من الأمانة إعداد تقرير توليفي عن دعم عملية خطة التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً، على أن تراعي في ذلك الآراء المشار إليها في الفقرة ١ أعلاه، لكي تنظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها السادسة والثلاثين.

### باء - نطاق هذه المذكرة

٣- يولف هذا التقرير المعلومات الواردة في ١٤ ورقة تشمل آراء أربعة أطراف وثلاث مجموعات من البلدان وسبعة منظمات ووكالات معنية.

(٢) المقرر ٥/م-أ-١٧، الفقرة ٢٣.

(٣) المقرر ٥/م-أ-١٧، الفقرة ٢٤.

(٤) المقرر ٥/م-أ-١٧، الفقرة ٢٥.

- ٤- ويُستهلّ التقرير بتوليف للآراء المتعلقة بعملية خطط التكيف الوطنية، والأنشطة التمكينية، والترتيبات المؤسسية؛ تليها الآراء المتعلقة بالنهج المتبع في الدعم، ثم الآراء المتعلقة بتبسيط عملية خطط التكيف الوطنية وإدماجها في خطط التنمية والتكيف القائمة.
- ٥- ويتناول التقرير بعد ذلك مسألة تمويل عملية خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً من حيث مصادر التمويل وآلياته (آلياته) وإمكانية الوصول إليه. يلي ذلك توليف للآراء المتعلقة بالدعم من خلال مجموعة متنوعة من الشركاء وبرامج الدعم الممكنة.
- ٦- ويغطي التقرير بعد ذلك الدعم التقني وبناء القدرات، فضلاً عن الإبلاغ، ويُختتم بآراء عن الخطوات اللاحقة الممكنة.

### جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

- ٧- قد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ النظر في المعلومات الواردة في هذه الوثيقة لدى نظرها في التوجيهات المتعلقة بالسياسات والبرامج الرامية إلى تيسير دعم عملية خطط التكيف الوطنية في الأطراف من أقل البلدان نمواً.

### ثانياً - الخلفية

- ٨- أنشأ مؤتمر الأطراف، في دورته السادسة عشرة، إطاراً كانكون للتكيف، وأقرّ بموجبه عملية لتمكين أقل البلدان نمواً من صوغ خطط تكيف وطنية وتنفيذها، استناداً إلى تجربة هذه البلدان في مجال إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها.
- ٩- واعتمد مؤتمر الأطراف، في دورته السابعة عشرة، المبادئ التوجيهية الأولية لعملية خطط التكيف الوطنية، وبدأ عملية الإعداد للمناقشات المقبلة بشأن عملية خطط التكيف الوطنية في إطار الهيئة الفرعية للتنفيذ ومؤتمر الأطراف، التي تشمل دعوة الأطراف والمنظمات المعنية إلى تقديم معلومات عما يتصل بعملية خطط التكيف الوطنية من دعم، وبرامج دعم، وأنشطة تمكينية، وتقريراً توليفياً تعدّه الأمانة استناداً إلى المعلومات المقدمة، وطلباً إلى فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً يدعوّه إلى تقديم الإرشاد والدعم التقني لعملية خطط التكيف الوطنية.

## ثالثاً- توليف للمعلومات المقدمة من الأطراف ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالموضوع بشأن دعم عملية خطط التكيف الوطنية

### ألف- مقدمة

١٠- يتضمن هذا الفصل موجزاً للمعلومات التي قدمتها الأطراف والمنظمات ذات الصلة بالموضوع بشأن دعم عملية خطط التكيف الوطنية<sup>(٥)</sup>. وهذه المعلومات مرتبة في مواضيع مشتركة.

### باء- عملية خطط التكيف الوطنية والأنشطة التمكينية والترتيبات المؤسسية

#### ١- آراء عامة

١١- أكد أحد الأطراف أن عملية خطط التكيف الوطنية ينبغي أن تكون متواصلة ومتدرجة وتكرارية وأن التمييز بين أنشطة الصوغ والتنفيذ لا يعني أن إنجاز أحد الجوانب هو شرط مسبق للبدء بأنشطة الجانب الآخر، علماً أن بعض مصادر الدعم يمكن أن تكون جاهزة للاستخدام، في إحدى الخطوتين أو فيهما معاً. وأكد طرف آخر أن عملية خطط التكيف الوطنية يجب أن تتضمن استراتيجيات وخططاً وبرامج مؤسسية مفصلة للتنفيذ وما يتصل به من بناء القدرات. وأشار طرف آخر إلى أن عملية خطط التكيف الوطنية ينبغي أن تشمل تحليلاً للاحتياجات المالية والتكنولوجية، فضلاً عن تقدير لمتطلبات التخفيف من آثار تغير المناخ التي يمكن أن تعزز فعالية التكيف. ورأى بعض الأطراف أن تنفيذ خطط التكيف الوطنية ينبغي أن يحظى بالأولوية.

١٢- وأشار بعض الأطراف، فيما قُدم من ورقات، إلى أن عملية خطط التكيف الوطنية تشكل فرصة لزيادة حجم الدعم بوصفه أولوية عاجلة، في ضوء الآثار الراهنة والمستجدة. وشددت هذه الأطراف على الحاجة إلى أحكام إضافية تُكَمِّل الأحكام الواردة في المقرر ٥/م أ-١٧ لأغراض صوغ خطط التكيف الوطنية؛ وتُكَمِّلها أيضاً فيما يتعلق بالدعم المالي والتقني والمؤسسي.

١٣- ودعت الأطراف إلى عملية تُكرِّس للأنشطة التمكينية المتعلقة بصوغ خطط التكيف الوطنية، بما يشمل بناء القدرات المؤسسية الوطنية، مشيرة إلى الحاجة إلى التعجيل بوضع الترتيبات اللازمة للشروع في الأنشطة التمكينية. واعتبرت أن الأنشطة التمكينية ينبغي

(٥) Add.1 و FCCC/SBI/2012/MISC.1, 2 و 3.

أن تستند إلى العمليات الجارية على الصعيد الوطني، وأن ترتبط بخطط التنمية وخطط التكيف القائمة.

١٤- وتناول بعض الأطراف أهمية التعلّم مما سبق من نجاحات وإخفاقات، لتجنب تكرار بعض التجارب السابقة، كالتجارب المتصلة بمستويات التمويل وسُبل الوصول إليه. وأشارت أطراف أخرى إلى الحاجة إلى الاستفادة من الدروس المستخلصة من صوغ وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف لأن عملية خطط التكيف الوطنية ينبغي ألا تستند فقط إلى عملية الإعداد لبرامج العمل الوطنية للتكيف بل وأن تستند أيضاً إلى عملية تنفيذ هذه البرامج. وأضافت أن ثمة حاجة إلى إيلاء الأولوية لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف والتعجيل بعملية التمويل اللازمة لذلك، من خلال دورات مشاريع فعالة ومُرَشَّدة. وحددت بعض المنظمات الفرص المتاحة للربط بين النُهُج القطاعية للتعامل مع تغير المناخ في إطار عملية خطط التكيف الوطنية، وكذلك فرص الاستفادة من هذه النُهُج.

١٥- وأشار بعض الأطراف إلى أن الدعم المالي ينبغي أن يترافق مع الدعم التقني والدعم في مجالي التكنولوجيا وبناء القدرات. وأضافت أنه لا بد من تحديد تكنولوجيات التكيف وإتاحة الوصول إليها في إطار عملية خطط التكيف الوطنية. وأشارت الأطراف، أيضاً إلى الحاجة إلى بناء قدرة الخبراء في أقل البلدان نمواً على إدارة التمويل والمشاريع بطريقة مستدامة. وألقت عدة أطراف الضوء على الأنشطة الجارية حالياً والأنشطة التي ستُنفذ في المستقبل، مما يسهم في تعزيز القدرة على التكيف من خلال الدعم التقني والدعم في مجال بناء القدرات.

١٦- وأشارت الأطراف كذلك إلى الاحتياجات من الدعم التقني، بما في ذلك الحاجة إلى دراسة نطاق قضايا تغير المناخ؛ وتقييم قابلية التأثير بتغير المناخ وتحديدها؛ وبناء القدرات الداخلية في الأجل الطويل؛ وتعزيز المراكز الإقليمية. ونظراً لهذه المتطلبات، ثمة حاجة إلى تقديم مساعدة تقنية شاملة وتطوير القدرات وإيجاد عدد من الأدوات لدعم فهم أفضل لقابلية التأثير بتغير المناخ على جميع الأصعدة وفي جميع القطاعات؛ وإلى إدماج التكيف في الخطط القطاعية والإقليمية وفي الأدوات الاستراتيجية؛ وإلى النمذجة وجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها، والمراقبة المنهجية والبحث؛ وإلى ممارسات تكيفية. وعلاوة على ذلك، اقترحت الأطراف تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب لتبادل المعارف والدروس المستخلصة والمهارات؛ فيما أضافت أطراف أخرى أن تحقيق ذلك ممكن من خلال دعم التعاون الثلاثي.

## ٢- الأنشطة التمكينية لمرفق البيئة العالمية المتعلق بصوغ خطط التكيف الوطنية لأقل البلدان نمواً

١٧- أشار مرفق البيئة العالمية، في ورقته، إلى أنه يملك بالفعل خبرة في دعم أقل البلدان نمواً في عملية برامج العمل الوطنية للتكيف من خلال صندوق أقل البلدان نمواً وبمكته الاستناد إلى

ذلك في عملية خطط التكيف الوطنية. وأشار إلى أنه بالنظر إلى الطلب العالي والمتواصل على الموارد اللازمة لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، سيكون من الضروري تقديم مساهمات إضافية إلى صندوق أقل البلدان نمواً لتمكين مرفق البيئة العالمية من دعم عملية خطط التكيف الوطنية وفي الوقت نفسه الحفاظ على التقدم نحو تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. وبين مرفق البيئة العالمية أن الأهداف والمبادئ العامة والمبادئ التوجيهية والطرائق المعروضة في مقرر مؤتمر الأطراف تتماشى مع ولاية صندوق أقل البلدان نمواً وسياسات تشغيله وطرائق تمويله.

١٨- وفيما يتعلق بالطرائق والمبادئ التوجيهية، أبرز مرفق البيئة العالمية استعداده لدعم عملية خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً بطريقة تتسق مع الدعم الذي يقدمه للأنشطة التمكينية الأخرى (كما في ذلك في إطار عملية برامج العمل الوطنية للتكيف وعملية البلاغات الوطنية، وكذلك في إطار الاتفاقيات الأخرى) مشيراً إلى أن النهج التدريجي لعملية خطط التكيف الوطنية يتماشى مع الطريقة التي عمل بها مرفق البيئة العالمية سابقاً.

١٩- وعلاوة على ذلك، رحّب مرفق البيئة العالمية بأية توجيهات إضافية من مؤتمر الأطراف بشأن ما إذا كان يتعين اعتماد الأنشطة التمكينية الداعمة لخطط التكيف الوطنية في إطار برنامج عمل أقل البلدان نمواً، وما إذا كان يتعين على صندوق أقل البلدان نمواً أن يولي الأولوية لهذه الأنشطة في التمويل.

### ٣- الترتيبات المؤسسية على الصعيد الوطني

٢٠- رأت بعض الأطراف أن الترتيبات/الأطر المؤسسية على الصعيد الوطني تمثل جزءاً رئيسياً من عملية خطط التكيف الوطنية، وأنه لا بد من إيجاد الدعم المالي لهذه الترتيبات/الأطر أو تطويره أو تعزيزه وفقاً لظروف كل بلد. كما رأت هذه الأطراف أن ثمة حاجة إلى إنشاء كيانات وطنية منفذة ومؤسسات مالية وطنية لدعم عملية خطط التكيف الوطنية. وقالت الأطراف إن من شأن هذه الترتيبات أن تحسّن اتساق جميع الأنشطة المضطلع بها في مجال التكيف في البلد؛ وتعزز التعاون والتنسيق والتآزر فيما بين جميع القطاعات ذات الصلة، وبين المناطق والمناطق الفرعية. وأشار إلى أن الأطر المؤسسية الوطنية ينبغي أن تشمل أيضاً ترتيبات لإدارة مختلف مصادر التمويل. وعلاوة على ذلك، رأت الأطراف ضرورة دعم جميع أقل البلدان نمواً في إنشاء كيانات تمويلية لحشد الموارد المحلية والدولية وإدارتها على الصعيد الوطني.

### جيم- النهج العام للدعم

٢١- أوضحت الأطراف أن جهود دعم البلدان ينبغي أن تسهم في تعزيز القدرات بطريقة شاملة، فيما يتعلق بجميع مراحل عملية التخطيط، بدءاً من تقدير آثار تغير المناخ وتقييمها

وتحديد تدابير التصدي لها وصولاً إلى تعزيز المؤسسات والأطر التنظيمية ذات الصلة وضمناً التنفيذ الفعلي للإجراءات.

٢٢- ولدى مناقشة النهج الذي يتعين دعمه عموماً، رأت الأطراف في الورقات التي قدمتها أن الدعم، بالنظر إلى أن البلد المعني هو الذي يتولى قيادة عملية خطط التكيف الوطنية، ينبغي أن يكون متوائماً مع الاحتياجات التي يحددها بنفسه، وقائماً على أساس نهج يتناول كل بلد على حدة ويراعي تغيّر المتطلبات المالية بحسب الظروف الوطنية. واعتبرت أن ثمة حاجة إلى تحديد طرائق عملية الدعم ونطاقها وآلياتها وقنواتها. ولاحظت أن دعم عملية خطط التكيف الوطنية أمر حاسم الأهمية في تنفيذ إطار كانكون للتكيف وبناء الثقة في العملية، وينبغي أن يكون مستنداً إلى الاتفاقية وإلى خطة عمل بالي.

٢٣- وأشارت بعض الأطراف إلى ضرورة تقديم الدعم للأنشطة التمكينية من أجل تمهيد الطريق أمام جميع مراحل عملية خطط التكيف الوطنية وضمناً أن يكون الدعم مستقراً وطوعياً وغير مؤقت. وأضافت أن الدعم ينبغي أن يتيح أيضاً استعراض عملية خطط التكيف الوطنية كل خمس سنوات، وشددت أحد الأطراف على ضرورة إتاحة الدعم المالي لتتقيح خطط التكيف الوطنية بصفة متكررة. ولاحظت بعض الأطراف اختلاف احتياجات أقل البلدان نمواً للدعم بسبب وجود كل منها في مرحلة مختلفة من مراحل تخطيط التكيف وتنفيذه. وشددت أحد الأطراف على أن أي إرشادات تعطى دعماً لعملية خطط التكيف الوطنية يمكن أن تأخذ ذلك في الحسبان، وأن كل مرحلة من مراحل عملية خطط التكيف الوطنية تتطلب دعماً مختلفاً يلائمها. ورأى طرف آخر أن التمويل لا ينبغي أن يستند إلى درجة التقدم في التكيف.

٢٤- وأشار إلى البرنامج النموذجي المتعلق بالقدرة على التأقلم مع تغير المناخ، واقتُرح إيلاء الاعتبار الواجب لأقل البلدان نمواً غير المشمولة بهذا البرنامج في تحديد أولويات الدعم، على أن تدخل الدول المشمولة به في عملية خطط التكيف الوطنية في مرحلة لاحقة. وأُعرب عن رأي آخر يقول بضرورة تمكين جميع أقل البلدان نمواً من الحصول على التمويل اللازم لصوغ خطط التكيف الوطنية وتنفيذها بغض النظر عن الجهود السابقة أو الراهنة في مجال التكيف وأن هذا التمويل يمكن أن يُستخدم حتى في تنقيح خطط التكيف القائمة.

## دال- تعميم مراعاة عملية خطط التكيف الوطنية وإدماجها في خطط التنمية والتكيف القائمة

٢٥- رأى الكثير من الأطراف أن الدعم ينبغي أن يركز على التنمية المستدامة من خلال التكيف. وسُلم على العموم بأهمية تعميم مراعاة عملية خطط التكيف الوطنية في خطط التكيف والتنمية القائمة والمقررة وبضرورة أن تستفيد عملية خطط التكيف الوطنية من خطط/استراتيجيات التكيف والتنمية القائمة/المقررة، وبضرورة أن تتجنب العملية تجزئة



الأنشطة وازدواجيتها. وأشار بعض الأطراف إلى أن البرامج المتعددة الأطراف والثنائية توفر نماذج جيدة لعملية خطط التكيف الوطنية وينبغي بالتالي أن تراعي، من بين جملة أمور، برامج العمل الوطنية للتكيف المضطلع بها في إطار صندوق أقل البلدان نمواً، والبرنامج النموذجي المتعلق بالقدرة على التأقلم مع تغير المناخ، وبرنامج التكيف في أفريقيا، والاستراتيجيات الإنمائية الحفيضة الانبعاثات. وأكد أحد الأطراف ضرورة إدماج عملية خطط التكيف الوطنية في الخطط الإنمائية للبلد، بما يشمل ورقات استراتيجية الحد من الفقر.

٢٦- وأشار بعض الأطراف إلى وجود دعم متصل بالجوانب المختلفة لعملية خطط التكيف الوطنية، وهو دعم يشمل على سبيل المثال، وإن كان غير كاف، في بناء القدرات المؤسسية، وتعزيز نظم البيانات والمعلومات والرصد، وتعزيز قدرات البحث والتطوير، وتعزيز الأطر السياسية والتنظيمية، وتحويل الأنشطة التجريبية إلى مشاريع وبرامج.

٢٧- وأشار أحد الأطراف إلى ضرورة أن يتماشى الدعم مع أولويات التنمية؛ موضحاً أن الأطراف والكيانات الأخرى يجب أن تأخذ في الحسبان، لدى تقديم تعهدات أو تخصيص موارد، الأموال التي تحتاجها أقل البلدان نمواً لتنفيذ خطط التكيف.

## هاء- مصادر التمويل

٢٨- أشار بعض الأطراف إلى أن قدرًا كبيراً من الدعم متاح بالفعل لوضع خطط التكيف، وأن هذا الدعم المالي والتقني القائم يقدم من خلال طائفة من القنوات (تشمل قنوات ثنائية ومتعددة الأطراف)، ومن طائفة من المصادر (من داخل الاتفاقية وخارجها)، وفي قطاعات مختلفة. وينبغي تجنب الازدواجية في بذل هذه الجهود. وأشار أحد الأطراف إلى أن التحديد الواضح لمصادر الدعم المقدم لعملية خطط التكيف الوطنية قد يجد من إدماج خطط التكيف في استراتيجيات التنمية الوطنية والسبل التي يمكن لأقل البلدان نمواً أن تتبعها للحصول على ذلك الدعم.

٢٩- ورأى عدد من الأطراف أن مستوى تنفيذ وعود التمويل ما زال متدنياً حتى الآن، بما في ذلك ما يتعلق بتمويل البداية السريعة المقترح الذي يبلغ حجمه ٣٠ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة (دولار). ودعت هذه الأطراف البلدان المتقدمة إلى توضيح التزامها وتحديده كمياً، وكذلك إلى اعتماد عملية شفافة في تقديم الدعم. كما أشارت إلى وجود حاجة إلى توازن ما في تخصيص الدعم (بجميع أشكاله) بين التكيف والتخفيف، وكذلك بين مختلف المناطق، ودعت إلى إيلاء الأولوية للبلدان الأفريقية وغيرها من أكثر البلدان تأثراً بحسب احتياجات كل منها.

٣٠- وأشار الكثير من الأطراف إلى ضرورة إتاحة عملية خطط التكيف الوطنية على أساس إجمالي التكاليف المتفق عليها، وفي شكل منح خالصة، وليس من خلال قروض

بشروط ميسرة، على أن تكون الأموال العمومية هي المصدر الوحيد لهذه المنح. ودعت إلى عملية مخصصة لدعم عملية خطط التكيف الوطنية تُقدّم من خلالها البلدان المتقدمة موارد مالية جديدة وإضافية وكافية ومستدامة ويمكن التنبؤ بها. وأشار أحد الأطراف إلى ضرورة إتاحة المجال للبلدان الراغبة في الحصول على موارد إضافية، غير الموارد المتعلقة بعملية خطط التكيف الوطنية، من وكالات متعددة الأطراف أو ثنائية. كما أشار طرف آخر إلى إمكانية إشراك القطاع الخاص.

٣١- وأوضح بعض الأطراف كذلك أن التمويل المخصص لصوغ الخطط، في إطار تمويل خطط التكيف الوطنية، ينبغي أن يكون تمويلًا إضافيًا محددًا ومنفصلاً عن التمويل المخصص للتنفيذ. وأوضحت أن التمويل المخصص لصوغ خطط التكيف الوطنية يشمل التمويل اللازم لتأسيس وتصميم عملية خطط التكيف الوطنية خلال فترة سنتين إلى ثلاث سنوات، وأن الاحتياجات المالية تقدر بمبلغ يتراوح بين ٥٠٠ ٠٠٠ ومليون دولار. وشددت أطراف أخرى على الحاجة إلى تمويل تنفيذ خطط التكيف الوطنية.

## واو- آليات التمويل والحصول على التمويل

٣٢- ذكّرت الأطراف بضرورة الاستفادة من الدعم الذي يقدمه صندوق أقل البلدان نمواً. وأشارت إلى ضرورة إتاحة التمويل من خلال المؤسسات/الآليات الجديدة والقائمة على السواء، وضرورة إصدار توجيهات إلى كل من مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ لتمويل صوغ خطط التكيف الوطنية وتنفيذها. وأشارت إلى ضرورة أن يكون الدعم، عند الاقتضاء، منفصلاً ومتاحاً من خلال نوافذ وآليات مخصصة.

٣٣- كما أشار بعض الأطراف إلى أنه بالإضافة إلى طرائق الحصول على الموارد من خلال الكيانات المنفذة، ينبغي أن تكون هناك طرائق للوصول المباشر إلى الأنشطة التمكينية. وأكد أحد الأطراف ضرورة إتاحة التمويل بشكل مباشر دون قيد أو شرط ووجوب أن يكون التمويل إضافياً وليس جزءاً من التمويل الإنمائي. وأكد طرف آخر ضرورة استمرار تقديم الدعم إلى ما بعد عام ٢٠١٢.

٣٤- واعتبرت الأطراف أن التعاون يمثل عاملاً مهماً، وأشارت إلى ضرورة أن يتعاون الكيان أو الكيانات المكلفة بالآلية المالية للاتفاقية، فضلاً عن الشركاء الآخرين، لإتاحة الترتيبات المالية اللازمة.

## زاي- الدعم من خلال مجموعة متنوعة من الشركاء

٣٥- اتفقت الأطراف على وجود سبل متعددة لتوفير الدعم اللازم لإتاحة خطط التكيف وإدماج قضايا تغير المناخ في جميع القطاعات ذات الصلة، وعلى ضرورة استخدام جميع

القنوات ذات الصلة. واعتبر الكثير من الأطراف أن أقل البلدان نمواً بحاجة إلى مجموعة متنوعة من الشركاء لدعم عملية خطط التكيف الوطنية، وأكد طرف آخر ضرورة أن ينفذ جميع الشركاء خطط التكيف الوطنية بوصفها جدول أعمال مشترك. وأشار بعض الأطراف إلى ضرورة أن تشارك المؤسسات في البلدان النامية في أنشطة البحث والتطوير، وفي برامج عملية خطط التكيف الوطنية، وإلى ضرورة أن تقوم أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بتنسيق ذلك.

٣٦- ولاحظ أحد الأطراف إمكانية أن تقدم لجنة التكيف وبرنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه الدعم العلمي والتقني المتصل بعناصر عملية خطط التكيف الوطنية. ويستطيع برنامج عمل نيروبي إيصال احتياجات واهتمامات أقل البلدان نمواً إلى الشركاء الأنسب لتقديم هذا الدعم، من خلال نموذجه المتعلق بالشراكة الذي يضم قاعدة بيانات توجز الدعوات إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة، وهي دعوات يمكن لمجموعة واسعة ومتنوعة من الشركاء أن تلبّيها.

٣٧- وقدمت الأطراف في ورقاتها، أمثلة على القنوات التي تُقدّم من خلالها الدعم التقني والمالي، سواء على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف أو من خلال المؤسسات الدولية التي يتعلق عملها بخطط التكيف. وقدمت الأطراف أمثلة على الأنشطة والبرامج العالمية والإقليمية والقطرية<sup>(٦)</sup>.

٣٨- وألقت الورقات المقدمة من هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالموضوع الضوء على برامج الدعم. وتناولت ورقة منظمة الأغذية والزراعة برنامجها الإطاري للتكيف مع تغير المناخ، وهو برنامج يدعم البلدان في التكيف مع تغير المناخ في إطار القطاع الزراعي. وأشارت إلى أن اللجنة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة سلمت بالحاجة إلى التطرق إلى موضوع تغير المناخ في برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات. وفي ضوء مبادرة اللجنة والتزامها، أعربت منظمة الأغذية والزراعة عن استعدادها لدعم أقل البلدان نمواً والبلدان النامية الأخرى في عملية خطط التكيف الوطنية من خلال جملة أمور من بينها المساعدة التقنية الخاصة بقطاعات محددة؛ والتوعية؛ وتنمية القدرات؛ والتعاون مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وبرامج الدعم المقترحة المناسبة.

٣٩- وسلمت الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث بأن مقرر مؤتمر الأطراف المتعلق بخطط التكيف الوطنية يوفر سياقاً ملائماً للجهود الرامية إلى الحد من مخاطر الكوارث ودعم أقل البلدان نمواً، لا سيما في التكيف مع تغير المناخ. وأبرزت ورقة الاستراتيجية الدعم الذي تتيحه الاستراتيجية وشركاؤها لتناول مخاطر الكوارث من خلال الفروع ذات الصلة من المبادئ التوجيهية الأولية لخطط التكيف الوطنية. وأبرزت الورقة، في

(٦) يرجى الاطلاع على البيانات المقدمة للحصول على القائمة الكاملة من المبادرات والبرامج على النحو الذي بيّنته الأطراف.

سياق خطط التكيف الوطنية، التقييمات المتوفرة التي أُجريت على الصعيدين الوطني والإقليمي للترتيبات المؤسسية لإدارة مخاطر تغير المناخ، وأشارت إلى الأدوات التي تدعم تقييم مخاطر الظواهر المناخية البالغة الشدة. وبيّنت الدعم البرنامجي الذي تقدمه الأمم المتحدة للخطط والسياسات الإنمائية على الصعيد الوطني، وهو دعم يُنسَق من خلال إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ وتناولت ورقة الاستراتيجية الجهود التشاورية والتشاركية لأصحاب المصلحة التي تجري من خلال مختلف البرامج. وأشارت الاستراتيجية إلى أن إطار عمل هيوغو ملتزم بضمان أن تعالج جهود التنمية المستدامة مخاطر الظواهر المناخية البالغة الشدة، وأبرزت أن قيام البلدان برصد منتظم للجهود الرامية إلى تنفيذ إطار عمل هيوغو يتماشى مع الرصد والاستعراض الواردين في المبادئ التوجيهية لخطط التكيف الوطنية.

٤٠ - وألقت ورقة البنك الدولي الضوء على استعداد البنك لتقاسم الخبرات ونتائج المعارف وأدواتها؛ ولمساعدة أقل البلدان نمواً في عملية خطط التكيف الوطنية في المستقبل. وأشارت إلى إمكانية تطبيق الدروس المستخلصة من عملية برنامج البنك الدولي النموذجي المتعلق بالقدرة على التأقلم مع تغير المناخ على عملية خطط التكيف الوطنية. وأكدت الورقة أن العديد من البلدان بدأت بالفعل بإدماج موضوع تغير المناخ في استراتيجياتها الوطنية، وأن العمل التحليلي والاقتصادي والقطاعي السليم يعزز نوعية الحوار ويتيح إمكانية إثراء عملية تطوير الاستثمارات وتنفيذها دعماً لتنمية تتأقلم مع تغير المناخ في هذه البلدان. وتناولت الورقة ضرورة إتاحة الوصول إلى البيانات والمعلومات والمواد التوليفية التي تتعلق بالمناخ وتتم بالمصدقية والجودة، وضرورة إدارتها، وذلك لدعم تعزيز عملية صنع القرار. وأشارت ورقة البنك الدولي، على غرار ورقة الاستراتيجية، إلى ضرورة أن تتبع عملية خطط التكيف الوطنية نهجاً متكاملًا في التعامل مع الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، كما أشارت على غرار ورقة المنظمة الدولية للهجرة، إلى ضرورة أخذ الديناميات الاجتماعية في الحسبان. واعتُبر التأزرُ بين جداول أعمال التكيف والتخفيف أمراً هاماً.

٤١ - ولاحظت المنظمة الدولية للهجرة أهمية أن توسع خطط التكيف الوطنية فرص تعزيز إشراك المنظمات المتخصصة، وإلى ضرورة أن يشكل خطط التكيف جزءاً من اعتبارات الحراك البشري بالنظر إلى الأثر المتنامي لتغير المناخ على سُبل العيش وعلى هذا الحراك. وأوضحت الورقة كيف أن منظمة الهجرة العالمية معنية بشكل مباشر بخطط لمواجهة ما يتسبب به تغير المناخ من هجرات ونزوح وتنقل، وبالجاهزية للأعمال الإنسانية، وبالتصدي لحالات النزوح التي تتسبب فيها الكوارث الطبيعية، وبرامج تحقيق استقرار سُبل عيش المجتمعات المحلية المعرضة للمخاطر البيئية، وغير ذلك من الأنشطة المتعلقة بالهجرة الناتجة عن آثار تغير المناخ، وأشارت الورقة إلى أن المنظمة يمكن أن تقدم الدعم فيما يتعلق بهذه الأمور. وألقت الضوء على عمل المنظمة لدعم الأنشطة المتعلقة بالهجرة والتكيف، خصوصاً من خلال صندوق التنمية التابع لها ومشاريعها الرائدة في ميدان بناء القدرات، والتي تشمل

أنشطة تتعلق بالبحث، والحوار السياسي، وبناء القدرات، والشراكات، والبحث القانوني، والترويج، والأنشطة التنفيذية.

٤٢- وبينت ورقة منظمة الصحة العالمية الزيادة الكبيرة في اهتمام الأوساط الصحية، في السنوات الأخيرة، بقضايا تغير المناخ من خلال ولايات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومن خلال ولايات سياسية قوية صادرة عن الهيئات الإدارية الصحية الدولية، بما في ذلك جمعية الصحة العالمية (القرار 61.19)، وكذلك على المستوى الإقليمي (على سبيل المثال إعلان ليبرفيل والتزام لواندا). ولاحظت الورقة أن هذا التقدم على الصعيد السياسي يترافق مع أوجه تقدم في الإرشادات التقنية وفي مشاريع التكيف في المجال الصحي، ونتيجة لذلك، فإن الأوساط الصحية جاهزة للانخراط في عملية خطط التكيف الوطنية. أما السبل التي تدعم الأوساط الصحية من خلالها حالياً خطط التكيف الوطنية، فهي تشمل التقييمات؛ والتوعية؛ والدعم التقني؛ والدعم السياسي (بما في ذلك تقييم التأثير والتكيف، والمشاريع والبرامج، والاستراتيجيات والخطط الوطنية)؛ ودعم إدماج تدابير التكيف؛ وتقاسم الدروس المستخلصة والموارد التقنية.

## حاء- برامج الدعم التي يمكن تسخيرها لعملية خطط التكيف الوطنية

٤٣- اقترح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، برنامج دعم عالمياً لعملية خطط التكيف الوطنية، من خلال شراكة مع الوكالات والمنظمات الأخرى المهتمة بتوفير الدعم. ويمكن لهذا البرنامج أن يتوخى عدداً من الأهداف من بينها أن يكون وسيلة لإيصال المساعدة المالية والتقنية المحددة الأهداف إلى أقل البلدان نمواً بطريقة تتسم بالفعالية من حيث التكلفة والكفاءة كي يبدأ كل بلد من هذه البلدان عملية خطط التكيف الوطنية الخاصة به ويتقدم فيها. وسوف يستند الدعم في إطار هذا البرنامج إلى احتياجات كل بلد، ويركز على ثلاثة مواضيع: الإرشادات والأساليب التقنية؛ وتقييم القدرات المؤسسية ودعم التنمية؛ والمعارف والإبلاغ والتتبع.

٤٤- وأشارت الورقة إلى أن البرنامج يمكن أن يعتمد نهجاً تدريجياً، على أن تشمل نواتج المرحلة الأولى ما يلي:

(أ) مقترحات مشاريع وطنية توضع للحصول على تمويل لإعداد خطط التكيف الوطنية؛

(ب) استكمال تقييمات الاحتياجات القطرية لتصميم عملية خطط التكيف الوطنية؛

(ج) خرائط طريق مفصلة ومحددة قطرياً لتنفيذ عملية خطط التكيف الوطنية، تستخدمها البلدان كدليل للتقدم في خطط التكيف الوطنية؛

(د) تقريران مرحليان على الأقل يُقدّمان إلى الهيئة الإدارية للبرنامج وإلى المانحين بشأن كيفية تقدّم البلد في أعماله المتعلقة بخطط التكيف الوطنية، بما في ذلك خطط السنوات الثلاث التالية.

٤٥ - وتناولت الورقة المرحلة الثانية المقترحة، وهي مرحلة يقدم فيها البرنامج الدعم التقني والمالي على السواء إلى البلدان، بما في ذلك ما يتعلق بتقديم التقارير الموضوعية والرصد. وسوف تشمل نواتج المرحلة الثانية ما يلي:

(أ) حزمة أدوات وأساليب لعملية إعداد خطط التكيف الوطنية؛

(ب) وثائق عملية خطط التكيف الوطنية المعدّة والمقدّمة إلى الأمانة، وفقاً لتوجيهات مؤتمر الأطراف (انظر المقرر ١٧/٥ م/أ-١٧)؛

(ج) عمليات خطط التكيف الوطنية الجاهزة تماماً للتنفيذ على المستوى الوطني، بما يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، آلية تنسيق خطة التكيف الوطنية بين الوزارات، وأفرقة خبراء قطاعيين، وخططاً وطنية ومحلية منقحة، وإعداد ورقات توجيهية وورقات استثمارية، إلخ؛

(د) مجموعة مؤشرات لرصد أثر عملية خطط التكيف الوطنية.

## طاء - مجالات الدعم الأخرى

٤٦ - اقترح بعض الأطراف تصنيف الجهود التي تبذلها اللجان والهيئات، خصوصاً لجنة التكيف، وبرنامج عمل نيروبي، وآلية التكنولوجيا، في إطار معرفي جامع عن التكيف يتناول الاحتياجات والممارسات والتكنولوجيات. واقترحت الأطراف أن تتولى لجنة التكيف توجيه عملية خطط التكيف الوطنية ورصدها وتقييمها واستعراضها، بما في ذلك من خلال النظر فيما يرد من تعقيبات منتظمة بشأن المسائل ذات الصلة بالموضوع من فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية (فريق الخبراء الاستشاري)، واللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا، واللجنة الدائمة للصندوق الأخضر للمناخ.

## ياء - الإبلاغ

٤٧ - أشار أحد الأطراف إلى أن الدعم فيما يتعلق بالإبلاغ عن الاستراتيجيات الفعالة الخاصة بعنصري الصياغة والتنفيذ في عملية خطط التكيف الوطنية سيساعد في تتبع التقدم في إجراءات التكيف و يتيح تبادل المعارف والدروس المستخلصة والممارسات الجيدة. واقترح تحسين المبادئ التوجيهية للبلاغات الوطنية بشأن التكيف كي تعكس وتدعم عملية خطط التكيف الوطنية، وإتاحة تقديم أقل البلدان نمواً، في كل أربع سنوات، معلومات في بلاغاتهما

الوطنية عن التقدم المحرز في عملية خطط التكيف الوطنية. ويمكن لفريق الخبراء الاستشاري، ربما بالتعاون مع لجنة التكيف حالما ينتهي إنشاؤها وتشغيلها، أن يقدم توصيات حول كيفية تنقيح الفصل المتعلق بالتكيف من البلاغات الوطنية لتيسير الإبلاغ عن التقدم المحرز، بما يتماشى مع عملية خطط التكيف الوطنية.

## رابعاً - الخطوات المقبلة الممكنة

٤٨ - أشار أحد الأطراف إلى أن الإرشادات المتعلقة بعملية خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً ينبغي أن تبتثق عن العمل الذي يضطلع به فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً فيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية التقنية، مع الحفاظ على المرونة وعلى تركيز قطري، وأن مناقشات الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الفرعية للتنفيذ ينبغي أن تركز على تحديد جدول زمني لنتائج عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بشأن دعم عملية خطط التكيف الوطنية. ويرى ذلك الطرف أن على فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً أن يُنجز تلك المهام الحاسمة الأهمية من حيث توضيح عملية خطط التكيف الوطنية<sup>(٧)</sup> قبل أن تقدم الأطراف توجيهات مفصلة بشأن السبل الفعالة لدعم تلك العملية.

٤٩ - ورأى بعض الأطراف ضرورة إصدار مقرر في الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف يطلب إلى مرفق البيئة العالمية إتاحة الدعم اللازم لأقل البلدان نمواً في أقرب وقت ممكن على أساس إجمالي التكاليف المتفق عليها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن ينص ذلك المقرر على تكليف المنظمة بولاية لعقد حلقة عمل افتتاحية قبل حلول آذار/مارس أو نيسان/أبريل ٢٠١٣.

٥٠ - وأشار بعض الأطراف أيضاً إلى الحاجة إلى توضيح الخطوات والمراحل الهامة المقبلة لتقييم النجاح، فضلاً عن مؤشرات لتقييم مدى الوفاء بتوفير الدعم.

(٧) إعداد المبادئ التوجيهية التقنية لعملية وضع خطط التكيف الوطنية، والترتيب لاستعراض هذه المبادئ التوجيهية، وتحديد احتياجات الدعم لعملية صوغ وتنفيذ خطط التكيف الوطنية.